

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الكلام هو المهارة الثانية في اللغة العربية بعد الاستماع وهي الترجمة باللسان

لما تعلمه المرء من الاستماع والقراءة والكتابة^١. الكلام من المهارات اللغوية التي

يجب أن تتحقق في تدريس اللغة العربية الكلام هو وسيلة الاتصال قام الناس

بالكلام للا تصال وتعبير المشاعر في الأنشطة اليومية ، ويعبر شخص ما عن مشاعره

في شكل كتابي وشفهي ، ويتبادل القصص والخبرات والآراء حول شيء ما.

وإن الكلام الذي يعرف بالمحادثة أو الإذناء الشفهي. هو مهارة من مهارات

اللغة التي بها تنتقل الأفكار والمعتقدات، والآراء والمعلومات والطلبات إلى الآخرين

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^١ انبيل عبد الهادي واخوان مهارات في اللغة والتفكير، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،

١٦٩ (٢٠٠٣) ص.

^٢ على أحمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف ١٩٩١) ص. ٣٦

بوساطة الصوت، فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار وأداء^٣. يعد النشاط الشفوي، أي الكلام مهما جدا على الناس في حياتهم، وهو الشكل الرئيسي- الذي يميز البشر- عن المخلوقات الأخرى. الكلام ليس فقط نطق الأصوات أو الكلمات ولكنه أيضاً أداة لتوصيل الأفكار التي يتم تجميعها وتطويرها وفقاً للحاجة بعد الأنشطة اللغوية.

لا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء والناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن عد الكلام الشكل الرئيسي- للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان واستناداً إلى ذلك يعد الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة^٤.

مهارة الكلام مهمة تدريسها في المدارس الذي تدرس فيه اللغة العربية لأن الكلام هي المهارة الأساسية في اللغة وغايتها ولا سيما في تدريس اللغة الثانية كما قال

GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^٣ محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المجلد الأول دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤)، ص ٢٠٦

^٤ نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير ص. ١٧٠

رشدي أحمد طعيمة والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين:

أحد العوامل التي تدعم في تحسين مهارات التحدث أو الكلام هو التمكّن من المفردات، فكلما زادت المفردات كلما كان الشخص يتكلّم بطلاقة، وبالتالي فإن المفردات لها دور مهم في تعلم اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام، فالخطوة الأولى هي توفير المفردات تدريجياً من أبسط المفردات إلى أصعب المفردات مثل المفردات الموجودة في البيئات اليومية، مثل المنزل والمدرسة والسوق وما إلى ذلك.

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلّم أن يفكّر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.

لأهمية المحادثة في مجال مهارات اللغة العربية كانت المدارس أو المعاهد أو المؤسسات اهتمت بتعليم المحادثة. من إحدى هذه المدارس هي المدرسة الابتدائية

^٠ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦) ص: ٤٨٧

^١ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى: ١٩٨٥)، ص. ١٥٣

الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو. لقد عقد هذه المدرسة تعليم المحادثة في تربية طلابه لترقية كفاءة مهارة الكلام. تهدف هذه المادة إلى اكتساب الطلاب الكفاءة في المحادثة العربية. وأما الأهداف الخاصة من تعليم المحادثة، فترمي المدرسة إلى عدة أمور هامة هي كما يلي: اكتساب الطلاب الكفاءة في النطق الصحيح للكلمات العربية، والكفاءة في الدقة والطلاقة والسلسة، واكتساب الكفاءة في الحديث عن أفكارهم باللغة العربية وفوق ذلك الكفاءة في إحساس الذوق العربي السليم عند المحادثة.

عقدت المدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوروكو نشاط المحادثة مرة واحدة في الأسبوع، ويتم تنفيذ هذا النشاط لجعل الطلاب يتكلمون اللغة العربية بطلاقة، ولكن في الواقع في الدراسة التمهيدية وجد الباحث أن المواد التعليمية للمحادثة لطلاب الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوروكو لم تكن موجودة والمسؤول لهذا النشاط يستقطب من شتى الكتب المختلفة، وأحياناً لم تتناسب كفاءة لغتهم. وما لاحظ

^٧ نتيجة مقابلة مع ريزا عارف أحمدي، رئيس المؤسسة بمعهد دار الفلاح سوكاريجو فونوروكو، ٣ أبريل ٢٠٢٤ م

الباحث من حوار الطلاب أنهم لم يستطعوا أن يتحدثوا بالعربية جيدا. ويتحدثون باللغة الإندونيسية أحيانا في هذا النشاط لعدم الكتاب المقرر لهم.

ومن العائق التي تحول بين الطالب والتواصل: نقص الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، والخوف من الوقوع في الخطأ. لذلك يجب تقوية الطالب بالمفردات والتركيب والروابط التي تساعد على التواصل الدائم، أو على الأقل في الموضوع المطروح للمحادثة. بجانب ذلك لم تكن البيئة الجيدة تساعدهم على ممارسة اللغة العربية فوجود الكتاب سيساعد الطالب لجعل البيئة الاصطناعية ويساعدهم على حفظ الموضوعات الجارية في حوارهم اليومي بالعربية الصحيحة^٨.

انطلاقا مما سبق حاول الباحث تصميم المواد التعليمية للمحادثة لطلاب الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوروكو التي لم تكن لدى المدرسة تستهدف هذه المواد المصممة إلى الممارسة الحقيقية للغة الفصحى بواسطة الموضوعات المختارة من أنشطتهم المحيطة بهم. مؤسسا على الدراسة التمهيدية التي أجرتها في هذه المدرسة ومن هنا يكون عنوان هذا البحث تصميم المواد التعليمية في درس المحادثة لترقية مهارة الكلام للمحادثة لطلاب

^٨ نفس المرجع

الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوركو.

راجيا من الله عز وجل أن تنفع نتائج هذا البحث المتواضع لمصلحة الأمة والدين آمين.

ب. مشكلة البحث

انطلاقاً ومؤسسًا على خلفية البحث السابقة، قام الباحث بتحديد مسألة بحثه على ثلاثة تحديات، فهما:

١. ما هي موصفات المواد التعليمية في درس المحادثة لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوركو؟

٢. هل المواد التعليمية في درس المحادثة صالحة لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوركو؟

٣. هل المواد التعليمية في درس المحادثة فعالية لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوركو؟

ج. أهداف البحث

أما ثلاثة أهداف الذين أراد الباحث الوصول إليهما من خلال هذا البحث فما تلي:

١. بيان موصفات المواد التعليمية في درس المحادثة لترقية مهارة الكلام لطلاب

الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوركوا.

٢. بيان صلاحية المواد التعليمية في درس المحادثة لترقية مهارة الكلام لطلاب

الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوركوا.

٣. معرفة فعالية هذه المواد التعليمية في درس المحادثة لترقية مهارة الكلام لطلاب

الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوركوا.

ج. أهمية البحث

وبعد بذل الجهد في كتابة هذا البحث يتمنى الباحث أن يأتي بحثه بالمنافع

الكثيرة خاصة لنفس الباحث وعامة للمهتمين بهذا العلم وأهمية البحث ما يلي:

١. الأهمية النظرية

- أ) لتكون نتيجة هذا البحث زيادة المعلومات للباحث خصوصاً والقارئين عموماً في نظريات المواد التعليمية ومهارة الكلام.
- ب) لتكون نتيجة هذا البحث إسهاماً في المجال العلمي وخصوصاً في مجال تعليم مادة المحادثة.

٢. الأهمية التطبيقية

- أ) للباحث أن يكون هذا البحث تدريباً وخبرة مفيدة للباحث في تصميم المواد التعليمية المناسبة، خصوصاً في درس المحادثة لترقية مهارة الكلام.
- ب) لمدرسي اللغة العربية: أن يكون هذا البحث تسهيلاً لمدرسي المحادثة في العملية التعليمية ومساعداً لهم للحصول إلى الأهداف المنشودة.
- ج) للمدرسة أن يكون هذا البحث إسهاماً في ترقية العملية التعليمية في المحادثة لطلاب الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونوروكو.
- د) لطلاب فإن إنتاجات هذا البحث ستساعدهم في رغبتهم في تعلم اللغة العربية خاصة في درس المحادثة وترقية كفاءتهم في مهارة الكلام ونتائجهم فيها.

ه) للباحثين القادمين أن يكون هذا البحث مرجعا ومصدرا لبحثهم خاصة

في تصميم المواد التعليمية لدرس المحادثة.

د. حدود البحث

إنه لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة إلا على العينة التي تمت دراستها كما

أن صدق النتائج يعتمد بشكل أساس على مدى صدق الأدوات المستخدمة يضاف إلى

ذلك محدودية الوقت المتاح لتنفيذ التجربة مع الطلاب، فيقصر هذا البحث على ما

يليه:

١. الحد الموضوعي

يقتصر البحث على تصميم المواد التعليمية في درس المحادثة لترقية مهارة

الكلام للمحادثة لطلاب الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية المكثفة

دار الفلاح سوكاريجو فونورکو.

٢. الحد المكاني

يقتصر مكان البحث لطلاب الفصل الرابع بمدرسة الابتدائية الإسلامية

جامعة دار العلوم دار الفلاح سوكاريجو فونورکو.

المكثفة دار الفلاح سوكاريجو فونورکو.

٣. الحد الزماني

يقتصر زمن البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

٥. تحديد المصطلحات

حدد الباحث بعض المصطلحات الشائعة في هذا البحث تيسيراً لفهم

موضوع هذا البحث وهي كما يلي:

١. التصميم

أراد الباحث في معنى التصميم هو عملية منظمة تتكون على الخطوات
حلاً لمسألة المدرس في التعليم ومسألة الطلبة في تعلم درس الإنشاء حتى
يكون عملية التعليم والتعلم فعالة وتحصل إلى الأهداف المرجوة. وهذا

البحث يسير على خطوات (Borg & Gall)

٢. المواد التعليمية

يراد من معنى المواد التعليمية في هذا البحث هو المواد التعليمية المطبوعة
على شكل الكتاب الدارسي الذي فيها الأهداف وتحطيط البرامج التعليمية
ومجموعة من المعلومات والتدريبات والمواضيع المنظمة يستخدمها
المدرسوون في تنفيذ عملية التعليم للوصول إلى الأهداف المنشودة تعني ترقية
كفاءة الطلبة في مهارة الكتابة. وأما المواد التعليمية هي المواد اللغوية التي

تقديم لتعلمي اللغة مسموعة كانت أو مقروءة كالكتب بجميع أنواعها والصحف والمجلات والأشرطة والأفلام ويدخل في ذلك الخطط والمناهج.

٣. درس المحادثة

وهي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردین حول موضوع معین. والمحادثة هنا هي المحادثة البسيطة التي تجري حول أنشطتهم اليومية في المدرسة وتساعدهم على تدريب دقة لغتهم وصحتها وفصاحتها وطلاقتها.

٤. مهارة الكلام

القدرة على التواصل ونقل الأفكار والمعلومات بوضوح وفاعلية، وتعد من أهم المهارات التي يجب تطويرها وتحسينها في الحياة اليومية.

ف. البحوث السابقة

استفاد الباحث في كتابة هذا البحث البحوث السابقة المتعلقة بالموضوع كما يلي:

اسم الباحثة	1	عاطفة سيف الرحمن (الرسالة) للحصول على درجة الماجستير بجامعة دار السلام كونتور سنة (٢٠١٩)	:	عاطفة سيف الرحمن (الرسالة) للحصول على درجة
-------------	---	--	---	--

<p>تصميم المواد التعليمية لدرس الإنشاء للفصل الثاني بمعهد نور الهدى بكنديجان سونمب مادورا</p>	<p>الموضوع :</p>
<p>أن هناك فرقاً واضحاً بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد عملية التطبيق (٧،١٣٢٤،٩٣) الاستنتاج النظري لهذا البحث هو: إن المواد التعليمية المصممة لدرس الإنشاء تؤدي إلى فهم عميق حتى تكون فعالة في تنمية مهارة التعبير التحريري لدى الطلبة وفعالة في عملية التعليم لدى المدرسين.</p>	<p>نتيجة البحث :</p>
<p>في هذا البحث يعني أراد الباحث هي درس المحادثة للفصل الرابع وفي هذا البحث درس الإنشاء للفصل الثاني</p>	<p>وجه الاختلاف :</p>

<p>لها علاقة متشابهة بالبحث الذي تكتبه الباحثة حيث يستهدف إعداد المواد التعليمية خاصة لدرس الإنشاء ومنهج البحث (Borg & Gall).</p>	<p>وجه الاتفاق :</p>	
<p>مرتان (الرسالة) للحصول على درجة الماجستير بجامعة دار السلام كونتور سنة (٢٠٢٠)</p>	<p>اسم الباحثة :</p>	<p>٢</p>
<p>تصميم المواد التعليمية في درس الإملاء لتنمية مهارة الكتابة لطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية إحياء علوم الدين سمارندا</p>	<p>الموضوع :</p>	
<p>أن المواد التعليمية المصممة تأتي على شكل الكتاب الدراسي ومناسبة لتنمية مهارة الكتابة الطلبة وفيها فرق واضح بين الاختبار القبلي والاختبار البعدى بعد عملية التطبيق (٩٥،٧٩٦٦)</p> <p>الاستنتاج النظري لهذا البحث هو : إن المواد التعليمية المصممة لدرس الإملاء تؤدي إلى فهم عميق حتى تكون فعالة في تنمية مهارة الكتابة</p>	<p>نتيجة البحث :</p>	

لدى الطلبة وفعالة في عملية التعليم لدى المدرسين.		
ي هذا البحث يعني أراد الباحث هي تصميم المواد التعليمية في درس المحادثة وفي هذا البحث تصميم المواد التعليمية في درس الإملاء	:	وجه الاختلاف
لها علاقة متشابهة بالبحث الذي تكتبه الباحثة حيث يستهدف تصميم المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة ومنهج البحث (Borg & Gall).	:	وجه الاتفاق
محمد وحيد يبحث مقدم للحصول على درجة الماجستير بجامعة دار السلام كونتور قسم تعليم اللغة العربية (٢٠١٩)	:	اسم الباحث
تصميم المواد التعليمية للمحادثة لطلاب الفصل سادس بمعهد طارق بن زياد للتراثية الإسلامية الحديثة جيكارنوج بيكانسي	:	الموضوع

<p>أن المواد التعليمية المصممة لها آثار وهي فعالة لطلاب الفصل بمعهد طارق بن زياد للتراث الإسلامية الحديثة جيكارنج - بيكساسي</p>	<p>نتيجة البحث</p>	
<p>أن المواد التعليمية التي صممها الباحث السابق هي المواد المحادثة لمستوى الطلاب المدرسة الثانوي أما المواد التعليمية التي صممها الباحث هي المواد التعليمية لمستوى الطلاب الابتدائية</p>	<p>وجه الاختلاف</p>	
<p>أن المواد التي صممها الباحث السابق هي في درس المحادثة.</p>	<p>وجه الاتفاق</p>	
<p>أحمد سوبيكتي جيوندانا (بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير بجامعة دار السلام كونتور في قسم تعليم اللغة العربية) ٢٠١٩</p>	<p>اسم الباحث</p>	٤
<p>تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام المؤسسة على المدخل الاتصالي</p>	<p>الموضوع</p>	

<p>لطلبة الفصل العاشر في درسة بوديتشنديكيا</p> <p>الثانوية الإسلامية ديف</p>		
<p>أن المواد التعليمية المصممة لها أثار وهي فعالة</p> <p>لتنمية مهارة الكلام لطلبة الفصل العاشر في</p> <p>مدرسة بوديتشنديكيا الثانوية الإسلامية ديفوك</p>	:	نتيجة البحث
<p>أن المواد التعليمية التي صممها الباحث السابق هي</p> <p>المواد التعليمية لمستوى طلاب المدرسة الثانوي أما</p> <p>المواد التعليمية التي صممها الباحث هي المواد</p> <p>التعليمية لمستوى المدرسة الابتدائية</p>	:	وجه الاختلاف
<p>أن المواد التي صممها الباحث هي المواد لترقية</p> <p>مهارة الكلام.</p>	:	وجه الاتفاق
<p>فارسما جيات رحمن (بحث مقدم للحصول على</p> <p>درجة الماجستير بجامعة دار السلام كونتور، في</p> <p>قسم تعليم اللغة العربية (٢٠٢١))</p>	:	<p>اسم الباحث</p> <p>٥</p>

<p>تصميم المواد التعليمية في درس المحادثة لتنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الخامس بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني</p>	<p>الموضوع :</p>
<p>أن المواد التعليمية المصممة لها أثار وهي فعالة لتنمية مهارة الكلام لطلاب الفصل الخامس بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثاني</p>	<p>نتيجة البحث :</p>
<p>أن المواد التعليمية التي صممها الباحث السابق هي المواد اللغة العربية لمستوى المدرسة الثانوي أما المواد التعليمية التي صممها الباحث هي المواد التعليمية لمستوى المدرسة الابتدائية</p>	<p>وجه الاختلاف :</p>
<p>أن المواد التي صممها الباحث السابق هي المواد في درس المحادثة لترقية مهارة الكلام</p>	<p>وجه الاتفاق :</p>

ك. فرضية البحث

نظراً من مشكلة البحث والبحوث السابقة يرى الباحث أن المواد التعليمية

لدرس المحادثة ستكون فعالة لترقية كفاءة مهارة الكلام للطلاب الفصل الرابع

المدرسة الابتدائية دار الفلاح سوكاريجو فونوركو.

و. هيكل البحث

اشتمل هذا البحث على خمسة أبواب :

الباب الأول : يتلخص الباحث عن المقدمة التي تتضمن على خلفية البحث

مشكلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، وتحديد

المصطلحات، والبحوث السابقة، وفرضيات البحث ، وهيكل البحث.

الباب الثاني: يحتوي على الصورة الموجزة عن المواد التعليمية والتعبير

الشفهي والمحادثة ونظريات في المواد التعليمية هي مفهومها وأهميتها وأنواعها

واسسها ودورها في العملية التعليمية ونظريات في التصميم مفهومها وخطوات

تصميمها ونظريات في التعبير الشفهي مفهومه وأهداف تعليميه محتوى برامج فيه

وكيفية اختبار فيه وكذلك الجوانب المهمة في تعليم التعبير الشفهي. وكذلك النظريات

في المحادثة، وهي مفهوم المحادثة وأهداف تدريسه ومستويات في المحادثة، ومراحل

التدريب على التحدث، تدريس الحوار في المحادثة والأخير في الأهداف من كتاب المحادثة.

الباب الثالث: منهجية البحث، ويتضمن على منهج البحث ومجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها ومتغيرات البحث وأدوات البحث ومصادر البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ الدراسة.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشاتها. ويتضمن على نبذة تاريخية عن ميدان البحث، وعرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشاتها عرض بيانات الاستبانة وتحليلها ومناقشاتها عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشاتها.

الباب الخامس: هو الاختتام الذي يتكون من نتائج البحث التي حصل عليها الباحث في بحثه ثم التوصيات والمقترنات وقائمة المراجع والمصادر.